



دير السيدة العذراء برموس

قصة مملكتين

3

المتكبر و... المتواضع

اعداد
القس مقار البرموسي

مراجعة
نيافة أنبا ايسيدورس



دير السيدة العذراء

- برموس -

قصة مملكتين (٣)

المتكبر و....

رحبعام بن سليمان

إعداد

القس مقار البرموسي

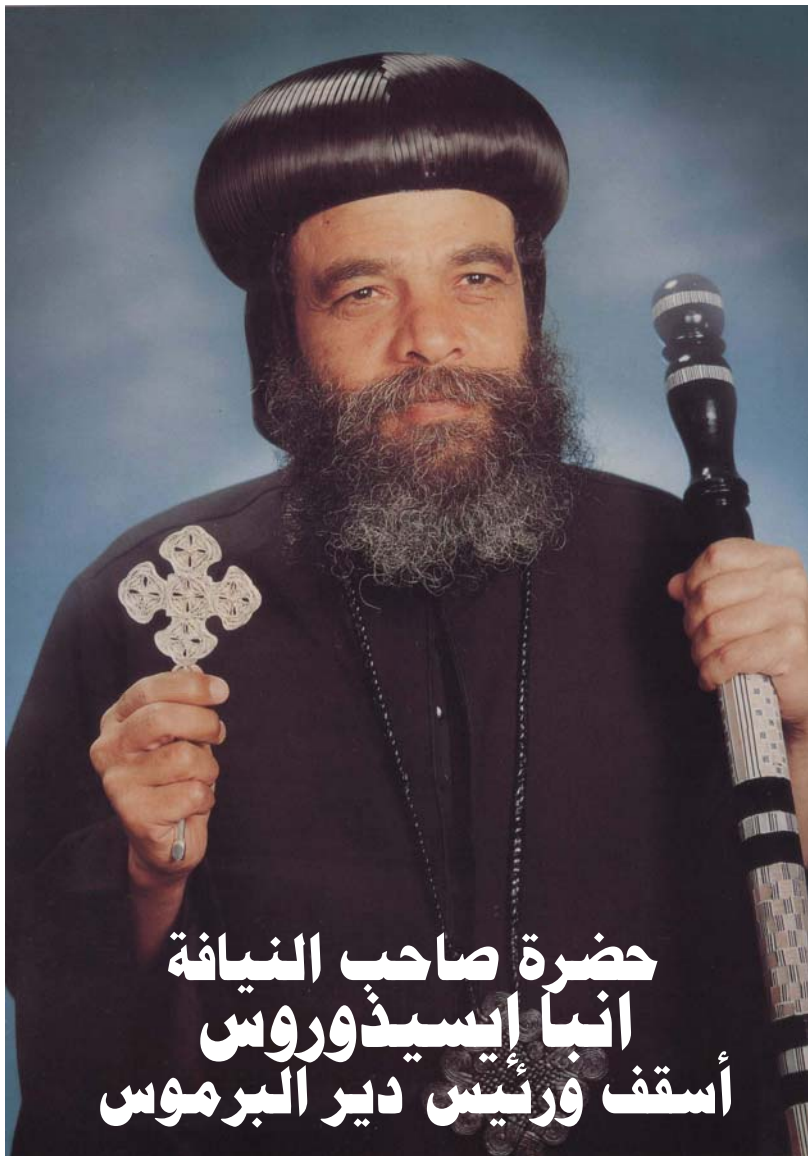
مراجعة

نيافة أنبا إيسيدورس

المتكبر و (رحبعم بن سليمان)	:	اسم الكتيب
نياقة أنبا إيسيدورس	:	مراجعة
القس مقار البرموسي	:	إعداد
الطبعة الأولى سبتمبر ٢٠٠٨م	:	الطبعة
مجدي إسحق خليل . ت : ٢٧٨٧٣٣٢ - ٠١٨	:	جمع كمبيوتر
أحد الآباء رهبان الدير	:	تصميم الغلاف
حقوق الطبع محفوظة للدير	:	



حضرة صاحب القداسة
البابا شنودة الثالث
بابا الإسكندرية وبطريك
الكرزة المرقسية



حضرة صاحب النيافة
انبا ايسيدوروس
أسقف ورئيس دير البرموس

قصة مملكتين (٣)

اللقاء الأول

نارتحت الرماد

تركوني أنا ينبوع المياه الحية (إر ٢ : ١٣)

()

. ()

()

!!

(:)

"

(:)"

(:)

:

)

. (- :

()

()

1

٧

المتكبر و..... (رحب عام بن سليمان)

.....
" :
" (:)"
:
:
(:)
.()
"
:
" (:)"
.()
:
"
" (:)"
.....
:
!!
!!
"
:

قصة مملكتين (٣)

" (- :) "

"

"

"

" (- :) "

تزوجت منه ولم يكن بيننا شيئاً مشتركاً ، كان هناك اختلاف في السن ، في البيئة ، في الثقافة ، حتى في أسلوب المعيشة ، لم يكن هناك سوى محبة الرب يسوع التي جمعت بيننا ، ثم جاء طفلنا الوحيد ليربط بيننا ولكن عدو الخير دائماً يتدخل فتباعد هو عن الكنيسة نتيجة محبته للمال وأخيراً انفصل عني والتصق بامرأة أخرى ، وها أنا وحدي أرعى ابني وليس لي مُعين إلا الكنيسة والمذبح والرب يسوع الذي دُبِح لأجلنا.

المتكبر و..... (رحب عام بن سليمان)

يا ابن مريم



انا ينيوي

الحياه الحيه

قصة مملكتين (٣)

أنا الذي أجمع الشمال مع الجنوب ، أنا الذي أوجد الرجل وامرأته ، أنا الذي أجعل العبد حراً وأبارك اتحاد الذكر والأنثى ، أنا هو الرب الذي يستر الخاطئ إذا عاد إليّ ، بعيداً عني لن تجد سوى الإنتقام والخطيئة والموت ، بعيداً عني لن تجد إلا الضياع وسط شهوات العالم ، بعيداً عني لن تجد سوى الآبار المُنقّعة التي لا تضبط ماءً ، لأنني أنا ينبوع المياه الحية ، أنا الذي أجمع الكل إلى واحد بصليبي وقيامتي .



المتكبر و..... (رحب عام بن سليمان)

اللقاء الثاني

كبرياء القلب

في كبرياء الشرير يحترق المسكين (مز ١٠ : ٢)

أما المستمع لي فيسكن آمناً (أم ١ : ٣٣)

() ()

(- :)

"
(:)"
"

"

()"

قصة مملكتين (٣)

.....

"

(- : - :)" "

:)" "

" (:

!!

"

"

.()"

.....

)" "

(:

"

.(- :)" "

()

" "

"

المتكبر و..... (رحب عام بن سليمان)

"

"

"

"

"

"

() "

. ()

"

!!

) "

(

"

"

) "

"

(

لي مُشكلة صعبة لا أجد لها حلاً ، ابني الوحيد لم يعد طفلاً ، إنه شاب ٢٤ سنة ولكنه لا يستمع لي أبداً ، دائماً يستمع إلى أصدقائه ، إلى زملائه حتى من غير المؤمنين بالمسيح ، يسير كيفما يُريد ، إنني أبحث عنه عندما يغيب بالأيام ، أعمل كل جهدي لكي لا ينقصه شيئاً عن زملائه ، أنا أرملة لا أملك في هذه الحياة سوى ابني الذي يوشك أن يضيع من يديّ .

قصة مملكتين (٣)

هل تبحثين عن الراحة ؟ أنا أريكم ، هل تبحثين عن يعمل أثقالك ؟ أنا أحمل كل أثقال
التعبى ، في صليبي يجد الكل راحته ، تعالي أنتِ وابنيك ، تعالي لكي أحمل الكل إلى الراحة
الحقيقية ، تعالي لكي تفرحين بابنيك البعيد فأنا أيضاً أقف لأنتظره ، أقف لكي ألبسه خاتم في
يده وأشيعه من العجل المسمن ، أنتظره لكي أفرح وتفرح السماء كلها معي عندما يرجع عن طريقه
الردئ .



المتكبر و..... (رحب عام بن سليمان)

اللقاء الثالث

بداية قوية ولكن ...

فَسَمِنَ يَشُورُونَ وَرَفَسَ (تث ٣٢ : ١٥)

!

"

)"

(- :

"

:)"

(- .

"

" "

" (-)"

()"

) "

"

(:)"

!!!

" (:)"

" ()"

" ()"

)"

" (:

" ()

) ←

(: : "

(: :

" :

(:)"

!!!



سليم
يشورون
ورفسر

قصة مملكتين (٣)

() ←
) (: :)
) (: : : :)
(
.
:) " " () " (:) "
) "
(:) "
(:) "

لقد كانت بدايتي متواضعة ، تزوجت وسكنت في شقة صغيرة وزوجتي كانت بنت للكليسة بالفعل إحتملت معي كل سنين الشقاء بدون تذمر ، كانت مُدبرة للبيت راعية للأولاد ، وعندما بارك الرب في حياتنا وانفتحت أمامنا أبواب الرزق ، دخل الشيطان حياتي عن طريق المرأة الأخرى التي

المتكبر و..... (رحب عام بن سليمان)

تسللت لثُسيطر على كل شيء ، هجرت بيتي والتصقت بها وعاشت زوجتي وأولادي على الفُتات الذي كنت أتركه لهم أول كل شهر ، لقد أنعم عليّ الرب بالكثير ولكني بدّدت كل شيء وها أنا أقف الآن وحيداً مُحطماً فهل لي توبة؟!؟

لقد أعطيتك الكثير لأجل زوجتك وأولادك، لأجل كنيستك الصغيرة ولكن أنت امتلأت، سَمَنت مثل حيوان أبكم ورفست وسرت وراء شهوات قلبك، إرجع إليّ فأنا أبحث عنك وسط كل أشواك العالم، أبحث عنك أنتظرك تعال إليّ لكي نبدأ حياة الفرح، تعال لأنّ زوجتك تنتظرك أولادك يحتاجون إليك، تعال فأنا كنت بدلاً عنك أراهم في غيابك .



اللقاء الرابع

التأديب

تأديباً أدبني الرب وإلى الموت لم يسلمني (مز ١١٨ : ١٨)

إن لم يحفظ الرب المدينة فباطلاً يسهر الحارس (مز ١٢٧ : ١)

() .

()
() .

قصة مملكتين (٣)

" (:)"

" (:)"

(:)"

(:)"

(:)"

"

"

)"

"

"

(:

) ()

) ()

" ()"

()"

()"

"

()"

"

()"

"

()"

المتكبر و..... (رحب عام بن سليمان)

.(-)"

:

.....
.....
.....
.....

"

()"

"
()"

"(:)

"

" ()
(:)"

"

...

()"

:)"

"

(

قصة مملكتين (٣)

" () "

(- :) "

كنت أحيأ في طريق الشر ، رغم أن الرب قد أعطاني الكثير ، مشيت وراء شهوات قلبي وكلما شربت من هذا الماء أعطش أيضاً حتى كانت المشكلة الكبرى ، إتهمت بالتزوير والتهرب الضريبي ، لم يكن لي ذنب في هذا ولكني أحسست أن يد الرب تُعاقبني على سوء أفعالي ، أحسست أن هناك من يريد تأديبي ، أحسست أن عصا التأديب قد تأخذ أشكالاً كثيرة ، ولكني فهمت القصد منها وها أنا أصرخ إلى الرب : أعني وانقذني .

كم مرة أردت أن أجمع أولادي تحت جناحي صليبي ولكنهم لم يريدوا ، كم مرة أردت أن أفرح بهم في أحضان كنيسة ولكنهم يرفضون لذلك ها أنا مُمسك بعصا تأديب ، لأنني أحبهم وأدبهم ، لأنني أريدهم لذلك أجذبهم إليّ ، طوبى لمن يسمع صوتي ، طوبى لمن يقبل تأديبي ، طوبى لمن يفتح لي لأدخل وأتعشى معه ، لن تستطيع قوى الشر أن تؤثر فيك طالما أنت معي ، تُرسك ومجنك أنا قوتك ومعونتك ، إقبل تأديبي فتحيا .

المتكبر و..... (رحب عام بن سليمان)



قصة مملكتين (٣)

لماذا لم يستمر؟

أبيا بن رجبام

أبعد ما ابتدأنتم بالروح تُكْمَلُونَ الآن بالجسد (فل ٣ : ٣)

-)

"

(:)

(.

"

اللقاء الأول

من هو أبوه ومن هي أمه

أنت يارب أبونا ولينا منذ الأبد اسمك (إش ٦٣ : ١٦)

:

(:) ()

()

(:) ()

←

()

() () () (-)

:

المتكبر و..... (رحب عام بن سليمان)

(:) ←
:) (:)
(
) (:)
(
)
(- :
(- :)
(:)
(-)

"
:)"
(

قصة مملكتين (٣)

)

(

(=)

()

)

()

(

. (:)

تحت ضغط العالم ، تحت ضغط الغلاء ، تحت ضغط الإحتياج
يَعْت نفسى للشيطان وقيلت الرشاوي وسرّبت أوراق القضايا التي
بحوزتي ، أنا موظف أرشيف بسيط كيف أعول بيتي ، أنت تعرف
مُرتبي ، فجأة أصبحت أملك سيارة وحساب في البنك ، بسببي خرج
المُذنب بريئاً وبسببي أيضاً صار البرئ مُذنباً ، المهم إني عرفت
طريق المال لغة العصر ، ولكن هل هذه كل القصة ؟ بالطبع لا ، لقد
مات ابني بعد أن سرق سيارتي وسقط في النيل ، ابنتي تزوجت
عُرفياً بشاب ليس منّا ، زوجتي أصيبت بمرض السرطان ، ها قد
خسرت كل شيء .

()

3

المتكبر و..... (رحب عام بن سليمان)

عندما تباعد عني تكتشف الحقيقة ، تكتشف مرارة الخطيئة ، الكورة البعيدة ليس فيها
سوى خرنوب الخنازير ، لماذا تترك بيت أبيك ؟ لماذا تهرب عني بعيداً ؟ أنا أبوك ، أنا وليك ، أنا
مُكفل بك ولأسرتك ، لا تقلق ، لا تهتم إلا بي ، أطلب ملكوتي ، تعلّم مني ، ليس لك سواي .



اللقاء الثاني

صورة التقوى

مُبَارَكْ صُغْرَتِي وَمُرْتَفَعْ إِلَهْ خَلَاصِي (مز ١٨ : ٤٦)

- :)

.(

(,)

" :

(- : - :)

()

()

)

(

المتكبر و..... (رحبعام بن سليمان)

)

(

)

(

." (- :)"

:

٥. لقد كان مُلتصقاً بالرب إله داود أبيه لكي يُعطيه الثَّصرة ولكن ماذا بعد؟! لم يكن يريعام ليستسلم بسهولة فهو رجل بأس منذ صباه وصاحب فكر حربي قوي، " **فَجعل الكمين يدور ليأتي من خلفهم فكانوا أمام يهوذا والكمين خلفهم**" (ع ١٣)، فماذا يصنع أبيا لقد وجد " **الحرب عليهم من قدام ومن خلف**"، لم يكن لهم قوة بسبب الزيادة العددية (حوالى الضِعْف) والكمين يُحيط بهم، لم يتبقى لهم أي طريق للنجاة سوى طريقاً واحداً. " **فصرخوا إلى الرب وبوق الكهنة بالأبواق وهتف رجال يهوذا**" الرب هو ملجأ أمين ، المُنقذ في يوم الضيق " **ولما هتف رجال يهوذا**" : ١. ضرب

قصة مملكتين (٣)

الله يربعام وكل إسرائيل أمام أبيا ويهوذا (ع ١٦) . ٢. دفعهم الله ليدهم وضربهم أبيا وقومه ضربة عظيمة فسقط قتلى من إسرائيل خمس مئة ألف رجل مُختار . ٣. فذلّ بنو إسرائيل في ذلك الوقت وتشجّع بنو يهوذا لأنهم اتكلوا على الرب إله آبائهم . ٤. وطارد أبيا يربعام وأخذ منه مُدناً بيت إيل وفراها ويشانة وفراها وعقرون وفراها . ٥. لم يقوَ يربعام بعد في أيام أبيا فضربه الرب ومات .

"

:)"

:)"

" (

(

أنا خادم في مدارس الأحد ولكني أحيا بوجهين ، أتكلم كثيراً عن الطهارة وأنا أحيا في نجاسة ، أتكلم عن الإبتضاع وأنا أحيا في كبرياء القلب ، أبي أنا لي صورة التقوى ولكني أنكر قوّتها ، أريد أن أحيا بصورة مسيحية حقيقية من داخل ومن خارج .

مبارك

صخرتي

مرتفع

إله

خلاصي



المتكبر و..... (رحب عام بن سليمان)

كلمة أخيرة

البُخار يضمحل

لأنه ما هي حياتكم (يع ٤ : ١٤)

)

(

(:)

قصة مملكتين (٣)

هنا سنتوقف ولكننا سنتلقى :

:

←

←

()

←

:

←

←

!!!

المتكبر و..... (رحب عام بن سليمان)

للمزيد عن هذا الموضوع راجع: تادرس يعقوب (القصص) تفسير سفر الملوك الأول – اسبورتنج ٢٠٠٠



قصة مملكتين (٣)

الفهرس

.....	_____	_____
.....	_____	_____
.....	_____	_____
.....	_____	_____
.....	_____	_____
.....	_____	_____
.....	_____	_____
.....	_____	_____
.....	_____	_____

صدر من هذه المجموعة:	(قصة مملكتين)
١- ما هو اسمك؟	٣- المتكبر و... ٥- الناري والأنعى
٢- ١٢- ٢	٤- النكسة ٦- المركبة النارية

CONFIDENTIAL

WARNING

إحتفظ بهذا الكتيب

إذا كان قد أعجبك
قم باهدائه الى أحد أصدقائك